

### افتتاح مؤتمر الجامعات الكاثوليكية

افتتحت خمس جامعات كاثوليكية في لبنان هي: القديس يوسف، سيدة اللويزة، الروح القدس-الكسليك، الأنطونية والحكمة، الجمعية العامة للاتحاد الأوروبي للجامعات الكاثوليكية ٢٠١١ (FUCE)، بعنوان جامعاتنا الكاثوليكية أماكن للقاء والحوار مع الإسلام، في حرم الإبتكار والرياضة الجديد في اليسوعية، في حضور رئيسها البروفسور رينيه شاموسي ورؤساء الجامعات المشاركة ورئيس الإتحاد البروفسور ميشال شوير ووفود من جامعات أوروبية وحشد من رجال الدين المسلمين والمسيحيين.

وقال شاموسي في كلمة له خلال الافتتاح أكد فيها، ان ما من مشاكل قد تطرح في النهاية على مستوى عيش الحوار الإسلامي - المسيحي بأشكاله المتنوعة، وما من مشاكل قد تطرح أيضا عند استضافة طلاب مسلمين كأخوة. ولكن مشاكل جلية قد تظهر لدى التعامل مع التجربة الدينية لكل من هؤلاء الطلاب وهي تجربة لا يمكننا، من حيث التعريف، الاضطلاع بها بالكامل.

وتابع: سمحت لنفسي في هذه الكلمات الأولى من لقائنا بأن أتحدث بصفتي المسؤول عن جامعة مفتوحة للجميع ويصعب عليها احيانا التعامل مع هذا التعايش بين الأديان، لأنني أظن أنه يستحيل أن تتبلور أي فكرة خارج إطار الوضوح والحقيقة. أمل في أن تساهم النقاشات اللاحقة في توضيح رؤيتنا في هذه المجالات التي قد يعتبرها البعض أكاديمية بحتة ولكننا نعددها، كأشخاص يعيشون وضعاً اجتماعياً - دينياً مختلفاً عما يشهده عدد كبير منكم في أوروبا، أساسية ولا يسهل الاضطلاع بها بالكامل في بعض الأحيان.